MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

قوى الشخصية الايجابية وعلاقتها بالثقة الانفعالية لدى طلبة الإعدادية

Positive Character Strengths and Their Relationship to Emotional Confidence among Secondary School Students

م.د غفران كامل ناصر

Dr. Ghofran Kamel Nasser

المديرية العامة لتربية واسط

General Directorate of Education in Wasit

E-mail: kamelgh1985@gmail.com

استلام البحث: 09/06/2026 **مراجعة البحث: 07/07/2026** **قبول البحث: 06/08/2026**

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة قوى الشخصية ودرجة الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة واسط من كلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي 2025–2026، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، إذ تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (50) طالباً و(50) طالبة. كما تبنت الباحثة مقياس قوى الشخصية الإيجابية المكون من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات، ومقياس الثقة الانفعالية المكون من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وبعد تطبيق الأداتين وتحليل البيانات إحصائياً توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بمستوى قوى الشخصية والثقة الانفعالية لدى الطلبة والعلاقة الارتباطية بينهما، وفي ضوء ذلك خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن الإفادة منها في مجال العلوم التربوية والنفسية بصورة عامة وعلم النفس التربوي بصورة خاصة.

الكلمات المفتاحية: قوى الشخصية ،الايجابية ،الثقة الانفعالية ، طلبة الاعدادية

Abstract

The current research aims to identify the level of personality strength and emotional confidence among middle school students in Wasit Governorate, both male and female, during the 2025-2026 academic year, and to explore the nature of the relationship between them. To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive correlational approach, deemed most suitable for the nature of the study. The research sample consisted of 100 students, randomly selected (50 male and 50 female). The researcher employed a positive personality strength scale, comprising 42 items distributed across six domains, and an emotional confidence scale, comprising 32 items distributed across four domains. After administering the two instruments and statistically analyzing the data, the researcher arrived at a set of findings related to the students' levels of personality strength and emotional confidence, as well as the correlation between them. Based on these findings, the study concluded with several recommendations and suggestions that can be beneficial in the fields of educational and psychological sciences in general, and educational psychology in particular.

Keywords: Personality strengths, positivity, emotional confidence, middle school students

مشكلة البحث

اصبح اليوم الفرد والمجتمع على حد سواء اكثر حاجه الى الفضائل والقوى الانسانية الايجابية قوى الشخصية الايجابية من اي وقت سابق فقد اصبح الشعور بحاجه من الحزن والقلق وغياب الامل والتفاعل وفقدان الكثير من تلك الفضائل في عالم مشحون بالصراعات والمشكلات والازمات اليومية على الصعيد الاجتماعي والنفسي لدى افراد المجتمع بسبب غياب الفضاء للإنسانية الايجابية مثل الانسانية والشجاعة والايثار والعدل والحكمة والاعتدال لقد مر بلدنا العزيز بأحداث صعبه واوضاع اقل ما توصف بالمأساوية تتعرض امراض المجتمع العراقي ولسنوات عديده من الصراعات والضغوط النفسية بسبب ما مر به من حروب وتهجير ودمار فضلا عن الاضطهاد والديكتاتورية في زمن النظام المقبور عمه مجالات كثيرة من حياه الناس فقد يتعرض الافراد يوميا للصدمات والاحداث المؤلمة والجو المشحون بالعدائية كان له الاثر المبالغ في حياه الفرد العراقي بشكل عام وطلبه الجامعة بشكل خاص فضلا عن مجهولية الاهداف في الوضع الراهن الذي جاء نتيجة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما طار امن مستجدات على القيم والعادات واساليب الحياه كافه الامور التي نتج عنه الشعور بالقلق والتوتر وعدم الارتياح وضعف القدرة على مواجهه المشكلات كما جعلت من الصعوبة بإمكان الافراد الوصول للحياة النفسية المثلى وقد تشكل العواطف والانفعالات جزء مهما واساسيا في التكوين النفسي للفرد (البدران , 2014: 1) وقد اكدت الدراسات والابحاث السيكولوجية ان المنظومة الانفعالية في تركيبه الانسان معقده وصعبه التغيير كما انها تحدد معالم الشخصية منذ الطفولة والمراهقة ولها دور كبير في توجه السلوك وتحديد علاقه الفرد بعالمه الخارجي الذي يعيش فيه من خلال تأثر الشخصية بالنظام الانفعالي للإنسان ان امتلاك الافراد خصائص ودرجات متدنية من الثقة الانفعالية يمكن ان يقف عائقا امام محاولات الانسان للخروج من الازمات النفسية التي يتعرض لها في شتى مجالات الحياه فضلا عن حدوث مشكلات التوافق الاجتماعي والتربوي والمهني (مغربي , 2008 .البياتي 2015).

وبهذا يمكن القول ان الثقة الانفعالية هي نوع من الطمأنينة تحتوي على مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الفرد على ان يفهم مشاعرة والانفعالات والسيطرة عليها وفهم مشاعر والانفعالات الاخرين واستغلالها وتوظيفها في الاداء والتفاعل الجيد مع الاخرين (sundari&pillai ,2013) وتتطلب الثقه تطلبا مزيجا من التطورات المعرفية والانفعالية وتعتمد على خبرة الفرد السابقة كما يتأثر انفعال الانسان من نوع والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والسياق الثقافي والاجتماعي وكل ذلك يؤثر في شخصيته من نواحي ايجابية وسلبية للثقافة الانفعالية (جابر و صدام , 2016: سعيد و كاظم و ابراهيم :2019) كما يؤدي انخفاض الثقة الانفعالية وما يرافقها من مشكلات نفسية وسلوكية في العلاقات الاجتماعية الى تدني في تقدير الذات لان تقدير الذات المرتفع يشعر الفرد بالراحة وتقبل ذاته ويجعله يتحلى بالقدرات والكفاءات الانفعالية للنجاح في الحياه ويتميز بالذكاء الانفعالي الذي يساعد في الثقة الانفعالية كما اشارت الية الدراسات والادبيات السيكولوجية في كل من (مغربي ,2008 ، الابيض ,2010 ، الخوالدة ,2011 ، جابر وصدام ,2016 : سعيد و كاظم وابراهيم ,2019 ، داود ,2019 ، المحسن 2020) .

ان القوه الشخصية الايجابية تنعكس بالقدرة على تغيير العالم وتحويل رؤى الخيال لتصبح واقع كما تظهر قوى الشخصية في بدلة جهد وتحقيق الانتاج كما تعد القوى الشخصية الايجابية هي قوه العقلية والجسمية التي تكمن وراء الابداع الفني (young,et,al,2014;8).

في ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي : -

ما قوة العلاقة الارتباطية بين قوى الشخصية الإيجابية والثقة الانفعالية للطلبة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

1- درجة قوى الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
2- درجة الثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
3- العلاقة بين قوى الشخصية والثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

حدود البحث :-

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في مديرية تربية واسط من كلا الجنسين (ذكور و اناث) للعام الدراسي 2025 -2026 .

تحديد المصطلحات :-

اولا : قوى الشخصية الايجابية (positive character strength) :

سليجمان و اخرون (Seligman etal , 2004) سمات ايجابية تظهر في الافكار و المشاعر و السلوك بدرجات متفاوتة ويمكن ان تقاس كفروق فردية و تتمثل ب (الحكمة والمعرفة – الشجاعة – الانسانية– العدل– الاعتدال – التسامي) (Seligman etal , 2004:603)

ثانيا: الثقة الانفعالية (Emotional confidence)

ليند ينفيلد (Lindenfield,2014) في(صدام, 2016) وعرفت بأنها اعتقاد الفرد بقدراته في التحكم بمشاعره واعتماده بشكل كامل عليها والسعي الى تحسين الجوانب الوجدانية والسلوكية وتطويرها بما يضمن الاحتفاظ بصورة إنموذجية مدركة وعدها معياراً للحكم على انفعالاته وحسن إدارتها وديمومتها (صدام 2016: 14).

قوى الشخصية الإيجابية:

لقد ارتقى علم النفس الإيجابي بمفهوم الصحة النفسية للبحث عن محددات السعادة البشرية التي تكمن في عيش الإنسان حياة مرضية ومُشبعة يحقق فيها الفرد طموحاته، ويُوظف فيها قدراته إلي أقصي حد ممكن، ويشعر فيها بالاطمئنان والنجاح (نور الدين، – 32/2016–31). إن نوعية الحياة التي يرنو إليها علم النفس الإيجابي؛ هي تلك الحياة الموضوعية التي تكمن فيها السعادة الحقيقية في التعبير عن الفضيلة، والقيم، وفعل ما يُستحق فعله وتكون الغاية النهائية هي تحقيق امكانات الفرد من خلال التعقل، والحكمة، والعودة إلى الطبيعة الفطرية للإنسان وحيث ترتبط أنشطة حياته بقيمه العميقة. (هيفيرون وبونويل، ٢٠١٧، ٧١).

وقد وضع Seliman & Peterson2004 تصنيفاً للقيم والقوى الإيجابية الشخصية من خلال ثقافات وقراءات مختلفة تشابه ذلك التصنيف للاضطرابات النفسية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association; DSM– 4؛ إلا أنه قد حاول في هذا التصنيف للقوى الإيجابية أن يتجنب مشكلات الفصل بين القوى والفضائل كما حدث في تصنيف الاضطرابات النفسية. وقد حدد Seliman 2005al مجموعة من المعايير لاختيار وتصنيف هذه الفضائل والقوى كما يلي:

1– أن تمثل القوة انتشار واسع في ثقافات متعددة حول العالم.

2– أن تكون محققة للسعادة والهناء على نطاق واسع (Fulfilling).

3– أن تمثل قيمة أخلاقية في حد ذاتها، وليست وسيلة لغاية مرغوبة.

4– تساعد على رفعة الآخرين، وتنال إعجابهم.

5– لا يعني وجود القيمة الإيجابية خلو الشخصية من القوى السلبية.

6– تستطيع القوة أن تميز بين الأفراد أي تخضع للفروق الفردية.

7– أن تكون الفضيلة قابلة للقياس وتم دراستها في أبحاث سابقة.

8– أن تكون الفضيلة مميزة للفرد، ولها استقرار نسبي مع باقي الفضائل الأخرى في الشخصية.

9- أن تتمثل الفضائل من خلال نماذج بطولية مرغوبة عبر التاريخ، وقد تلاحظ لدى بعض الأطفال والمراهقين (Paragons & Prodigies).

10- الغياب الانتقائي (Selective Absence : وهو أن تكون بعض القوى غير موجودة تماماً لدى بعض الأفراد.

أن تسعي المؤسسات لتربية هذه الفضيلة لدى أفرادها ولها طقوس اجتماعية محددة.(Seligman etal., 2005, 410)

الثقة الانفعالية Emotional Confidence

ان الانفعالات تفعل أكثر من حصول الفرد على الترابط مع الوالدين إنها تساعد الفرد على اتخاذ القرار المناسب للموقف والذي يؤدي الى دعم العلاقات الأخرى، وبسبب التطور الحاصل يحتاج الأفراد الى الكثير من الخيارات المتعلقة بعواطفنا للبقاء على قيد الحياة دون ان يفقد الفرد سيطرته على انفعالاته، فمثلا يعتقد الفرد أن مشاعر الحب والغيرة هي وسائل وضعت لمساعدته على تحديد علاقاته والبقاء بصورة مستقرة ا وان الشعور بالخجل والشعور بالذنب يساعد الفرد على البقاء مرتبطاً بأفراد دون غيرهم ان وجود الانفعالات يُعد دافعاً للفرد لاتخاذ إجراءات تكون مفيدة للحفاظ على رفاهية الفرد واستمرارية الجنس البشري (Lindenfield,2014: 11-12).

أبعاد الثقة الانفعالية

وفقاً لنظرية (ليندينفيلد في الثقة الانفعالية Lindenfield Theory In Emotional Confidence) فانها تتضمن الأبعاد الآتية:

1- ترويض الطبع Taming The Temperament يعرّف على انه ادراك الفرد بانه يمتلك معرفة انفعالية تمكنه مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة بما يضمن الاستقرار الانفعالي والتحكم بإدارة المشاعر بكل ثقة :(Lindenfield,2014/-9). 10 ان اكتساب الفرد المعرفة الانفعالية الكافية حول عمل المشاعر تجعله يشعر بالحرية في ادارته لانفعالاته وباختلاف البعد الزماني والمكاني، فالفرد يشعر بالتمكن من انفعالاته وانه محتوي لها حتى في اقصى حالاتها، وعندما يتعرض للضرر الانفعالي فانه يتمكن من اصلاح هذا الضرر بسرعة وكفاءة (Lindenfield,2014-9-10).
2- تهدئة الحساسية الانفعالية Soothing Emotional Sensitivity ويُعرّف هذا البعد على انه قدرة الفرد على معرفة سلبيات وايجابيات الاضرار الانفعالية ومواجهة الألم العاطفي بصورة فعالة (Lindenfield,2014 :152).ان منهج تهدئة حساسية الفرد الانفعالية اتجاه الاضرار الانفعالية كالاذى خيبة الأمل والخسارة ومنها الجروح الانفعالية القديمة، يُعد طريقة فعالة مع الصدمات الانفعالية الصغيرة والكبيرة. (Lindenfield,2014 :152).
3- تسخير العادات Harnessing Habits : ويتمثل بقدرة الفرد على استعادة السيطرة على انفعالاته الحادة والمتكررة بشكل كبير، من خلال التحكم بالاستجابات الانفعالية غير المرغوبة ومن ثم السيطرة على المشاعر الانفعالية السلبية كالشعور بالذنب، الخجل، الغيرة الحسد، الخوف والغضب.(Lindenfield,2014: 98-99). ان اتخاذ الفرد سلوك يمكنه من كبح استجاباته الانفعالية الغير مرغوبة يشجعه على اتخاذ سلوك ايجابي بدلاً من الاستمرار في حالة من العجز والاستسلام

لمجرى تلك الاستجابات، فالمشاعر والانفعالات ادوات مصممة لمساعدة الفرد على الاستمرارية في الحياة وان التعامل السليم مع المشاعر السلبية تسمح للفرد بالسيطرة على انفعالاته (Lindenfield,2014:)

4- ديمومة الثقة الانفعالية Maintaining Emotional Confidence : وهو ان يكون الفرد قادراً على استخدام معرفته الانفعالية ومهاراته بحساسية أكثر واقل تصلباً في الحكم على أخطاء الآخرين الانفعالية(Lindenfield,2014:191).

ترى (ليندينفيلد Lindenfield ، 2014) انه من الضروري للفرد استخدام معرفته ومهاراته لمساعدة الآخرين في بناء ثقتهم الانفعالية، وذلك بتجنب إلقاء المحاضرات او مواجهة الناس بما يعتقده حول مشاعرهم ا وان يصدر احكاماً على ما ان يشعروا به او يتصرفون ، لأنه يُعد السلوك الأسرع لفقدان الآخرين ويمكن ان تتحقق ديمومة الثقة الانفعالية من خلال:

- استخدام الفرد لمعرفته ومهارته بحساسية أكثر واقل حكماً على أخطاء الآخرين الانفعالية.
- يشارك الفرد خبراته ومعرفته بشكل غير جارح مع الآخرين.
- يمكن للفرد أن يقوم بتذكير نفسه من خلال استخدام أكثر الأدوات الناجحة هو وجود المثال النموذجي للفرد، وهو أكثر سبب مقنع يدفع الفرد كي يحافظ على ثقته الانفعالية بشكل ثابت.

وأيضاً توجد الشروط الذهبية للمحافظة على ديمومة الثقة الانفعالية:

1- ممارسة الأساليب الرئيسية لتسخير استجابات الفرد التلقائية.
2- يتاح للفرد إصلاح الصدمات الانفعالية بشكل سريع وتام.
3- البحث والتمتع بالقدرات الايجابية الكامنة في كل عاطفة او انفعال يشعر به الفرد أو يشعر بها الآخرون.

(Lindenfield, 2014: 191-192)

أولا: منهج البحث:-

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي كان لا بد من استعمال المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) لأنه المنهج الأمثل للوصول إلى نتائج البحث, ويمكن استعمال المنهج الوصفي في دراسة السمات والقدرات والاتجاهات (فيركسون, 1991: 279).

ثانياً: مجتمع البحث :-

يتكّون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في مديرية تربية واسط والبالغ عددهم (51,200) بلغ عدد الذكور(23845) وبلغ عدد الاناث (27355)وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

مجتمع البحث بحسب الجنس (ذكور ، أناث)

طلبة المرحلة الاعدادية		
عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
23845	27355	51,200

عينة التطبيق النهائي:-

بلغ عدد افراد العينة النهائي (100) طالب وطالبة موزعين على مدرستين :

1- إعدادية الكوت للبنين (50) طالب .
2- إعدادية الكوت للبنات (50) طالبة .

ثالثاً: أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر ادوات تتوافر فيها خصائص المقاييس النفسية و بعد الاطلاع على الادبيات النظرية و دراسات سابقة لمتغيرات البحث الاثنين قرر الباحثون تبني مقاييس البحث الثلاثة و كما سيوضح ذلك بالتفصيل .

وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أدوات البحث :

اولا: مقياس قوى الشخصية الايجابية:

تحديد مفهوم قوى الشخصية الايجابية ومجالاته:

قامت الباحثة بأعتماد مقياس قوى الشخصية الايجابية لسليجمان (2012) والمترجم من جميل (2015) اذ عرف سليجمان قوى الشخصية الايجابية بأنها: (سمات ايجابية تظهر في الافكار والمشاعر والسلوك بدرجات متفاوتة ويمكن ان تقاس كفروق فردية وتتمثل بالحكمة والمعرفة والشجاعة، الانسانية، العدل، الاعتدال، التسامي) . علما ان بدائل الاجابة على المقياس هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي الى حدا ما، لاتنطبق علي، لاتنطبق علي ابدا) من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله, عُرض المقياس المكون من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات ,على (7) من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس النفسي لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله, وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب, ومدى صلاحية بدائل الإجابة , وقد تم استعمال قانون النسبة المئوية وبعد جمع آراء المختصين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة, 1985: 157), وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

أن الهدف من هذه العينة هو معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله, فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة, وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) من طلبة المرحلة الاعدادية , مع طرح بعض التساؤلات لبعض فقرات المقياس وتم التعديل عليها من قبل الباحثة, وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة وقد تراوح ما بين (10-15) دقيقة .

الخصائص السيكومترية لمقياس قوى الشخصية الايجابية :

أولا: الصدق

يعد الصدق الظاهري هو أحد اجراءات استخراج معامل صدق المقياس، ولا شك أن أفضل طريقة لاستخراجه هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(الغريب، 1985: 679). وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين .

ثانيا: الثباتReliability

يقصد بـ "الثبات" هو "مدى اتساق واستقرار اجابة المقياس في ما يزودنا بهِ من معلومات عن سلوك الأفراد" (أبو حطب وصادق، 1996: 101). وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرائق الآتية:-

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس حيوية الضمير والذي يتكون من (42) فقرة وقد توزعت الفقرات على ستة مجالات هي : (الحكمة والمعرفة, الشجاعة, الانسانية, العدل, الاعتدال, التسامي) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي الى حدا ما- لاتنطبق علي- لاتنطبق علي ابدا) . يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات الايجابية والعكسية لذا فان أعلى درجة ممكن أن يحصل على المستجيب هي (210) واقل درجة هي (42).

ثالثاً:مقياس الثقة الانفعالية:

ولغرض قياس الثقة الانفعالية (Emotional Confidence) قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وجودو مقياس للثقة الانفعالية ، لذا قامت الباحثة بأعتماد مقياس الثقة الانفعالية الذي اعده (عبيد، 2022) من اجل تحقيق اهداف البحث ،علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ ابداً) .

صلاحية المقياس:

من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله, عُرض المقياس المكون من (32) فقرة موزعة على اربعة مجالات ,على (7) من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس النفسي لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله, وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب, ومدى صلاحية بدائل الإجابة , وقد تم استعمال قانون النسبة المئوية وبعد جمع آراء المختصين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة, 1985: 157), وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات:أن الهدف من هذه العينة هو معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وبدائله, فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة, وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) من طلبة المرحلة الاعدادية, مع طرح بعض التساؤلات لبعض فقرات المقياس وتم التعديل عليها من قبل الباحثة, وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة وقد بلغ (15) دقيقة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة الانفعالية:

أولا: الصدق

تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين .

وصف مقياس الثقة الانفعالية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس مقاومة الإغراء والذي يتكون من (32) فقرة وقد وزعت الفقرات على ثلاثة مجالات هي : (ترويض الطبع, تهدئة الحساسية الانفعالية, تسخير العادات, ديمومة الثقة الانفعالية) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق عليّ دائما– تنطبق عليّ غالبا– تنطبق عليّ احيانا– تنطبق عليّ نادرا– لا تنطبق عليّ ابداً), يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات الايجابية والعكسية لذا فان أعلى درجة ممكن أن يحصل على المستجيب هي (160) واقل درجة هي (32).

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات, طُبقا على عينة قوامها (100) من طلبة الجامعة, وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي بسبب(ضيق الوقت للتطبيق وصعوبة الحصول على العينة واجابتهم على المقياس لمرتين نتيجة لزخم جدول الطلبة إضافة إلى ضغوط الدراسة وكثرة المحاضرات ولانه لم تسقط اي فقرة من فقرات اداتي البحث في عينة التحليل الاحصائي, لذا تم اعتبار عينة التحليل الاحصائي هي ذاتها عينة التطبيق النهائي), وقد حرصت الباحثة على تطبيق المقاييس بنفسها وتم توضيح التعليمات وكيفية الإجابة عنها بكل دقة، وتوضيح الهدف من التطبيق وهو لخدمة أغراض البحث العلمي، وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات في برنامج الاكسل المكتبي MS–Excel ولغرض المعالجة الإحصائية استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

خامساً: الوسائل الاحصائية

اعُتمدت المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل Microsoft–Excel الذي أعدّته شركة مايكروسوفت والحقيبة الإحصائية SPSS، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:–

1– **معامل ارتباط بيرسون :**

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين القوى الشخصية الايجابية و الثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

2– **معادلة ألفا كرونباخ:**

لإيجاد الثبات لأداتي البحث.

3– **الاختبار التائي لعينة واحدة T–test:**

استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأداتي البحث

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : التعرف على الشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية الإيجابية والبالغ (21,677) درجة وبانحراف معياري قدره (6,126)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (18) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم

استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (15,637) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (24) والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الأيجابية.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الايجابية	50	21,677	6,126	18	15,637	1,96	داله احصائية

القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (24).

الهدف الثاني : التعرف على الثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة .

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الثقة الانفعالية على عينة البحث البالغة (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية, و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (21,13) درجة و بأنحراف معياري مقداره (12,284) درجة , في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (96) درجة , و من اجل التعرف على دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (32,888) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (24) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم ثقة انفعالية. و جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لإفراد العينة ككل على مقياس الثقة الانفعالية

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
50	24	21.13	12.284	18	32.888	1,96	دال

الهدف الثالث العلاقة بين قوى الشخصية والثقة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية " توجد علاقة ارتباطية بين القوى الإيجابية للشخصية وبين الثقة الانفعالية لدى طلاب الجامعة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقات بين القوى الإيجابية للشخصية والثقة الانفعالية (كما تم تشخيصها بقائمة الأعراض المختصرة من خلال مؤشر (GSI) لدى عينة الدراسة. وقد اختلفت العلاقات بين القوى الإيجابية للشخصية (الأبعاد) و الثقة الانفعالية . فقد كانت

العلاقات دالة إحصائيا بين كل من المثابرة ، واللطف، والتواضع وبين كل من أعراض الاضطرابات النفسية بمؤشر GSI وأبعادها، وقد اختلفت العلاقات ما بين موجبة وسالبة ودالة وغير دالة بين باقي القوى الإيجابية والثقة الانفعالية النفسية وأبعادها. أما نتائج اختبار العلاقات بين الفضائل الإيجابية للشخصية والثقة الانفعالية النفسية فهي موضحة بجدول (4) التالي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين مقياس القوى الإيجابية ومقاييسه الفرعية (الفضائل) وقائمة الأعراض المختصرة (مؤشرGSI) (ن – ٢٠٦)دالة عند مستوى (0,05)

المتغيرات	الحكمه	الشجاعة	الانسانية	العداله	السماحه	السمو	المقياس الكلي
الاعراض الجسميه	0,12–	0,08–	0,08	0,03	0,01–	0,05–	0,05–
هوس الاضطهاد	0,14–	0,14–	0,06	0,07	0,01–	0,01	0,05–
حساسية بين شخصيه	0,06,–	0,06–	0,04	0,11	0,04	0,04	0,02
اكتئاب	0,17–	0,14–	0,03	0,01–	0,04–	0,06–	0,01–
قلق	0,20–	0,14–	صفر	0,07–	0,05–	0,03–	0,11–
عداء	0,14–	0,10–	0,01	0,05–	0,06–	صفر	0,08–
رهاب	0,01–	0,08–	0,10	0,07–	0,08	0,08	0,04
الباراتويا	0,05–	0,07–	0,14	0,15	0,04	0,01	0,04
ذهان	0,15–	0,14–	0,05	0,01–	0,01–	0,04–	0,07–
GSI	0,15–	0,13–	0,05	0,02	0,01–	0,02–	0,06–

المصادر العربية :

1. القران الكريم
2. البدران, هناء صادق كريم (2014). الارشاد المعرفي– السلوكي في تنمية التفكير الايجابي والرفاه العاطفي لدى الموظفات المتأخرات في الزواج اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة البصرة. العراق.

3. البياتي, نجاح حاتم حسون (2015). التنظيم العاطفي والهوية الاخلاقية وعلاقتها بالتفكيرالنفعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية. اطروحة دكتوراه, كلية التربية(ابن رشد). جامعة بغداد.
4. جابر, علي صكر, صدام, رؤى مديح (2016). الثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية– جامعة بابل, العراق 29– 452– 502.
5. سعيد, سعاد جبار (2008 ب) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. ط 1, عالم الكتب الحديث, عمان.
6. سعيد, سهاد قاسم كاظم و ساهر رزاق وابراهيم. رغدة حسن (2019) الثقة الانفعالية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات مجلة علوم التربية الرياضية– العراق 1,12,45,61 .
7. سليجمان, مارتن, (ب2002): السعادة الحقيقة. (ترجمه صفاء واخرين.2005). القاهرة, دار العين للنشر.
8. مغربي, عمر عبدالله مصطفى(2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية:-

1- seligman, Peterson, C. &, Park (2003) strengths of character and well being Journoal of social and Clinical Psychology, 23, 603,619.
2- seligman, M. (2002) Positive Psychology, Positive Prevention, and Positive Therapy. In C.R.Snyder 75.J. Lopez
3- Sandari, T. sivakama & Pilla, s.Kalasekara Peramal (2013). Development & stanardi zation of an Emotional confidence scale (ECs). Indian streams Research Journal, Vcd (3), (No) (7). PsP: 2230-2255.
4- Young, K, C, Kashdan, T. B. & Macatee, R. (2014). Strength balance and implicit strength measurement; New considerations for research on strengths of character. Joamal of Positive Psychology,
5- Hokanson, B. & Kalson-R (2013): Borderlanddası developing character strengths for a know media world, emerald group Pablishing limited.

الملاحق :-

مقياس قوى الشخصية الايجابية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية مباركة....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ارائك ازاء المواقف الحياتية المختلفة، لأغراض البحث العلمي لذا ترجو الباحثة قراءتها بدقة والاجابة عنها جميعا بوضع علامة(✓) امام كل فقرة تحت البديل المناسب والذي يمثل اختيارك الذي ينطبق عليك. ارجو الاجابة بكل موضوعية وصدق علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة انما الاشارة تعبر عن درجة انطباق الفقرة عليك ولا يطلع على الاجابة سوى الباحث ولا حاجة لذكر الاسم.

مثال كيفية الاجابة:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
1	انا شخص متذمر		✓			

يرجى ملئ المعلومات الاتية:

الجنس: ذكر انثى

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
1	أشعر بسعادة غامرة عند تعلمي شيء جديد.					
2	لدي مواقف حازمة ضد من يتعارض معي.					
3	اجد صعوبة في تقبل الاخرين.					
4	يمكنني السيطرة على انفعالاتي.					
5	انظر الى الجانب المشرق للاحداث.					
6	يعجبني التفكير في اساليب جديدة لتأدية الاعمال.					

7	أصر على اتمام ما اقوم به من اعمال					
8	هنالك اشخاص في حياتي يهتمون بمشاعري كما يهتمون بمشاعرهم الشخصية					
9	اكون اكثر كفاءة عندما اعمل مع الاخرين.					
10	من الصعب علي الاستمرار في حمية غذائية.					
11	افكر بعقلانية عندما يتطلب الموقف.					
12	احرص على الالتزام بوعودي.					
13	مالدى الاخرين من فرص جيدة لايهمني.					
14	افضل مصلحتي الشخصية على الاخرين اذا اقتضى الامر ذلك					
15	اتفاخر في الحديث عن انجازاتي.					
16	احاول ان ادمج بين العمل واللعب قدر الامكان.					
17	هناك هدف كبير لحياتي.					
18	اشعر بالضجر حينما يواجهني موقف غامض.					
19	انا اشعر بالفضول لمعرفة ما حولنا والعالم.					
20	لدي مواقف طوعية لمساعدة الاخرين.					
21	اتعامل مع الاخرين بغض النظر عن المسمى الذي يحملونه.					
22	اغير الموضوع عندما اتعرض للمديح من قبل الاخرين.					
23	ما امتلك من اشياء كان بمجهودي وليس لاحد فضل علي.					
24	اترك الماضي للماضي.					
25	اميل لاطلاق احكام متسرعة.					
26	من الصعب علي التخطيط للنشاطات الجماعية.					
27	اتخذ قرارات غير مناسبة نحو الصداقات والعلاقات التي اكونها.					

28	افكر بشكل جيد في خططي لما اريد ان افعل.					
29	انا شخص متذمر.					
30	لدي القدرة في التوافق مع مختلف المواقف الاجتماعية.					
31	الاخرون لايهتمون بأستشارتي					
32	لدي القدرة على توجيه الاخرين للقيام بالاعمال الجماعيه					
33	اتفادى النشاطات المؤذية جسديا					
34	اشعر ان حياتي بلا معنى					
35	التزم بشكل كامل في جميع اعمالي					
36	لدي القدرة على النظر الى المواضيع المتنوعة ورؤية الصورة الشاملة.					
37	خلال السنة الماضية لم اعمل شيء جميل.					
38	شعرت بسعادة غامرة لروعة احد المواضيع في(الادب، السينما، الرياضة، العلوم)					
39	من الصعب علي الاهتمام بما يشعر به الاخرين.					
40	امتلك روح الفكاهة والدعابة.					
41	لا اخصص جزء من وقتي الشخصي للذهاب للمكتبة.					
42	انا اشكر الاخرين على اي خدمة يقدمها لي.					

مقياس الثقة الانفعالية بصيغته النهائية :-

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية مباركة....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ارائك ازاء المواقف الحياتية المختلفة، لأغراض البحث العلمي لذا ترجو الباحثة قراءتها بدقة والاجابة عنها جميعا بوضع علامة(✓) امام كل فقرة تحت البديل المناسب والذي يمثل اختيارك الذي ينطبق عليك. ارجو الاجابة بكل موضوعية وصدق علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة انما الاشارة تعبر عن درجة انطباق الفقرة عليك ولا يطلع على الاجابة سوى الباحث ولا حاجة لذكر الاسم.

يرجى ملئ المعلومات الاتية:

الجنس: ذكر انثى

ولكم جزيل الشكر

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	صعوبة الدراسة لاتثير خوفي من الرسوب.					
2	اتحدث نثقة واتزان مع اساتذتي.					
3	اظهر مشاعري الايجابية نحو الاخرين.					
4	عندما اتعرض لانتقاد ما يبدو علي التوتر الانفعالي.					
5	ثقتي بنفسي تزداد يوما بعد اخر.					
6	اعي مشعاري وانفعالاتي جيدا.					
7	اسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة.					
8	لدي القدرة على بث الهدوء بين زملائي من اعباء الواجبات الدراسية.					
9	اواجه المواقف الانفعالية بعقلانية وهدوء.					
10	امارس بعض التمارين الرياضية في حالات الغضب.					
11	اتجنب المواقف الانفعالية تلافيا لاضرارها الخطيرة.					
12	يعتمد علي زملائي في المواقف الصعبة.					
13	اعد الخسارة درس للتعلم.					

14	اعتذر لمن اسيء له بقصد او بدون قصد.					
15	عندما اتعرض للاحباط اسارع الى التعويض في مجال اخر.					
16	اكبح جماح غضبي بذكر الله تعالى .					
17	اشعر بالاحباط الشديد عندما ارسب في امتحان ما.					
18	اغبط من اراه افضل مني.					
19	استعيد اتزاني الانفعالي بسرعة حينما اتعرض لموقف مؤلم.					
20	اشعر بالذنب حينما انفعل على الاخرين.					
21	يبقى تفكيري ايجابيا رغم ما اتعرض له من انفعالات سلبية.					
22	ابحث عما يثير البهجة والسعادة بداخلي حفاظا على صحتي النفسية .					
23	اشعر بالانجاز عندما اكمل واجباتي الدراسية بأتم وجه.					
24	استبدل سلوكي السلبي بسلوك ايجابي منتج.					
25	اشعر بالخجل عندما القي محاضرة امام الاستاذ.					
26	اتجنب المصادر التي تثير انفعالات السلبية تجنبا للألم النفسي.					
27	بأمكاني تحقيق النجاحات حتى اكمل العام الدراسي.					
28	اتجنب الحكم السريع عندما بنفعل احد اصدقائي بوجهي.					
29	استثمر قدراتي العقلية لاكون من الاوائل على دفعتي.					
30	نظرتي ايجابية نحو مظهري الخارجي.					
31	اسامح من يخطأ بحقي.					
32	اقدر مشاعر الاخرين حينما يتصرفون بشكل انفعالي.					